

## حكاية النواعير الغافية على نهر الفرات

تنتشر النواعير على ضفاف نهر الفرات الخالد الذي

يمتد لمسافة (٥١٢) كيلومتراً داخل محافظة الأنبار

وتتمركز في (حديثة) و(هيت) و(البغدادية) و(راوه) و

(عنه) القديمة و(القائم) إلا ان اغلب هذه النواعير

اندثرت بسبب انحسار المياه في نهر الفرات نتيجة انشاء

سد القادسية فضلاً عن العوامل الطبيعية الأخرى.

واصر ابناء الانبار على اعادة هذا التراث الحضاري والحفاظ عليه وقد اعيد فعلاً (٢٢) ناعوراً الى العمل من جديد في منطقة حديثة من قبل اصحاب الاراضي الذين تقع النواعير ضمن ممتلكاتهم ومن بينها ستة نواعير في ناحية بروانه فيما تم اعادة ناعور الشاغوفة في (هيت) وكان العمل جارياً لإعادة ناعور آخر على نفس الدالية التي تقع على يسار القلعة الشهيرة وناعور ثالث في منطقة التربة وكان من المنتظر ان يبادر ابناء القرى الى اعادة النواعير غير المتضررة ودوليتها كثيراً الى العمل في مناطق مختلفة من (هيت). والشاغوفة في (هيت) هو من اكر

المسكوف..!

اما في راوة وعنه فقد ادى انحسار

المياه الى استحالة النواعير وقد عمد

بعض مواطني راوة واعتزازاً منهم

بهذا التراث الى اقامة ناعور في احدى

الساحات الرئيسية في المدينة يرفع

اليه الماء من حوض كبير بواسطة آلة

ميكانيكية ليعيده الناعور ثانية الى

الحوض..! اما في القائم فقد بقيت

النواعير وموضوع اعادتها على

طاولة النقاش بإستثناء بعض

المحاولات الفردية المتحمسة

لوضوع التراث.

الاختلاف عن نواعير حلب

ويؤكد الأثاري ياسين خليل حياره

من مرقابية آثار حديثة ان نواعير

المنطقة الغربية من محافظة الأنبار

تختلف عن نواعير مدينة حلب

السورية كون الأخيرة مصنوعة من

الآهين اما نواعير الفرات فمصنوعة

من خشب (التوت) تحديداً وبأربعة

وعشرين لدوا تمثل ساعات اليوم

ويشترك عدة فلاحين في انشائها

ويتم تقسيم المياه بينهم حسب

الاوراق المشاركة مقارنة بالساعات

كما توجد في اغلب مدن الأنبار

وخاصة حديثة عوائل متخصصة في

صناعة النواعير الا انها تأثرت

كثيراً بإنخفاض زراعة اشجار التوت

وعدم اهتمام الفلاحين بها..

ويعتز ابناء المنطقة بالنواعير التي

لها حكايات في حياتهم ومن بين ما

يخبرنا به احد مواطني حديثة هو

ان احد شيوخ الرمادي دعا شيخا

صديقاً له من منطقة الوس وهي

احدى الجزر في منطقة حديثة..

ولإكرامه اوقف له (١٢) شخصاً

ليصبوا له الماء .. واعاد الشيخ

الثاني الدعوة وبعد تناول الطعام

طلب من صديقه ان يغسل يديه

على مياه الناعور .. ووسط

استغرابه قال له انك اوقفت لي (١٢)

شخصاً اما انا فقد اوقفت لك (٢٤)

ويقصد اوتار الناعور وحكايا

وقصص اخرى كثيرة عن اهمية

الناعور في حياة المزارعين.

عشق للارض والهلم للشعراء

والناعور عشق دائم للارض وحنين

لا ينقطع وقد تغزل به الشعراء

ووصفوه بالدمع المتناثر واطلقوا

عليه شتى الاسماء.. ومن اكر

النواعير ناعور (جرعة) في حديثة



ويما ان الناعور يصنع من خشب

(التوت) فإنه يصدر اصواتاً مختلفة

عند دورانه يميزها المزارعون في

الشعراء قديماً كما تحفظ لنا كتب

التاريخ..

وحنانة من غير شوق ولا وجد

يفيض لها دمع لمنتشر العقد

احن اذا حنت وابكي اذا بكت

وليس لنا من ذلك القمل من بد

واخيراً .. كيف هي احوال النواعير..؟

يجيبنا مواطنو المنطقة بالقول..

- لقد تأثرت بالاحتلال وانسفل

الناس عنها واصابها الاهمال مثلما

اصاب جميع المرافق الأنبارية

والتراثية.. وهي بحاجة الى جهود

شعبية سياحة الأنبار ورؤساء

الوحدات الادارية ومواطني المحافظة

وخاصة ممن يقع هذا الارث

الحضاري ضمن مناطقتهم

الزراعية.. كي تعود لها العافية من

جديد.. وتواصل اوتارها عزف

انشودة الحب.



## إضاءة

### صدام (حمل وديع) والمقابر الجماعية كذبة!

#### فؤاد العبودي

بود العراقيين ان يرى محامو الدفاع عن الطاغية المخلوع تلك الأم العراقية الثكلى التي كانت تنتظر طوال (١٥) عاماً عودة ولدها الذي غيبه نظام الدكتاتور لتفاجأ وهي تقف في المقابر الجماعية بتسليمها كيساً فيه بقايا من عظام قائلين لها (خذي هذا ولدك حيدر).

وبود الشعب.. كل الشعب العراقي ان يرى هؤلاء المحامون الرجل ذا الكوفية والعقال وهو يقبل جمجمة بشرية قبل له حينها انها كل ما بقيت من ولده الذي اعدم في غياهب السجون الصدامية.

وبود العراقيين.. لو ان هؤلاء الذين (تطوعوا) للدفاع عن مجرم العصور ان يدققوا جيداً في اجندة كل عراقي عن الجرائم التي ارتكبت بحق العوائل التي نزلت دماء ابناءها في حروب صدام الخاسرة.

اما الذي يثير التساؤل هو: ماذا سيكتب هؤلاء في لائحات دفاعهم عن حاكم مستبد كل مسامات جسده تنضح بالجريمة وعفن كراهيته للشعب العراقي.

هل يتجاوزون جريمة الإبادة الجماعية لنوار انتفاضة (شعبان - آذار) المباركة.. وهل يشطبون جريمة قصف (حلبجة) والموت الجماعي.. الجنائي للأطفال والشيوخ والشباب وهم يتلونون مختنقين بغاز الخردل الحزرم دولياً..؟

إننا فقط نساء.. ابن ضمير هؤلاء من كل ما حدث لهذا الوطن الجريح من تخلف وتدهور ولشعبه المكوم من مظالم..؟ هل كتبوا لوائح دفاعهم في غياب ضمائرهم.. ربما..؟

ماذا يقولون عن حاكم وصل به الاستبداد ونرجسية فعل القتل المتعمد مع سبق الاصرار للناس ان يجعل من نفسه الها يملك تفويض اذهاق الأرواح وادخال البلاد في دوامة من حروب ضروس دون وخزة ضمير أو رفة جفن.. أو ندم ما..

محامو الدفاع عن صدام يذكرهنا بمشهد المحامي في مسرحية عادل امام (شاهد ما شئت حاحة) حينما وصف (القاتل المائل في قبض الاتهام) بالخلق الحسن وبأنه حمل وديع..

ليس في كل هذا ما يدعو للسخرية لن يمثّل القانون ولا يفرق بين الحمل الوديع والذئب المفترس..؟

## فرائد التراث.. فرائد التراث..

فكان جوابها في حسن قول  
أجمع وجه هذا الجراما..!  
قال أحد الحكماء على وجه  
الطراففة: من تزوج امرأة  
عجفاء خرفاء ثم طلقها، فعلي  
ماتأخر من مهرها..  
وقال حكيم كرت على وجه  
الطراففة أيضاً: كنت أخشى  
الأتريديني النساء اذا ماشخت،  
فإذا بي لأريدهن وقد بلغت  
الشيخوخة...؟  
كان عبد الملك بن مروان من  
ذوافة الشعر ونقدهته، وقد وجد  
في قول نصيب التالي تهويئنا من  
شأن المرأة:  
أهيم بدعد ما حبيت فان امت  
أوكل بدعد من يهيم بها بعدي  
وعندما سأل حضور مجلسه  
عن بديل لما قاله نصيب، قال  
أحدهم: كنت ساقول يا أمير  
المؤمنين  
أهيم بدعد ما حبيت فان امت  
فيا ليت شعري من يهيم بها  
بعدي  
فقال عبد الملك: انت أسوأ من  
نصيب، وعندما سئلت عما  
سيقوله في هذا الشأن، أنشد:  
أهيم بدعد ما حبيت فان امت  
فلاصلحت دعد لذي خلة  
بعدي

## إيطاليا تضيف سلسلة معارض للانطباعيين وعلى رأسهم موني

السين. ويجتاز هذا النهر المراحل المختلفة في حياة الرسام الفرنسي، وهو رمز لشاعر هذا الفنان، وعلى طول هذا المسار نرى التحول في مقاربة موني للرسم، فلا تعود الصورة نابجة من رؤية الفنان الخارجية، بل تأتي مباشرة من داخل الرسام، (موني، ونهر السين، والنباتات المائية).  
ويضم المعرض أكثر من مائة لوحة بينها ستون لوحة للرسم موني، واربعون لوحة رسمها الفنانون بيسارو، ورونوار، وسيسلي، وكايبوت رفاق درب موني. وعبر هذه اللوحات سيكون بوسع الزائر ان يطلع على هذه الشهادات الفنية، وعلى هذا المسار الذي بداه هؤلاء الرسامون من النقطة نفسها ولكنه تفرع في مسارات مختلفة واتي بثمار متباينة.  
ان موني سرغور ارض فنية جديدة، أي اننا نرى في اعماله بعداً نفسياً للرؤيا، والرسم، وابتعد بذلك عن الانطباعية التي يعتبر مؤسسها.  
ويرصد المعرض هذه المراحل المتلاحقة، فقد انتقل موني من تصوير يعتمد الوصف ويستند الى الطبيعية، للذويان في المادة، والعنصر الطبيعي ممثلاً بنهر

## المطرب داخل حسن وعلاماته الفارقة (البحّة) و(المسبحة)

والعربية دون ادنى معوقات، وبقي (داخل حسن) لمدة طويلة في طليعة مطربي الأغنية الريفية بلا منازع وغنى شهر الاطوار الريفية المتداولة بما في ذلك الاطوار الصعبة التي تحتاج لمساحات صوتية واسعة وخبرة في الاداء والتطريب. وقد سجل الكثير من الاسطوانات الغنائية لشركات متعددة نذكر منها شركة (نغم) للاسطوانات و(سودا) و (كولومبيا) و (حقمقجي) وقد بلغ رصيده من الاغاني اكثر من (١٣٧) أغنية، واحتفظ صوته بكامل مساحته وعدوبته حتى قبل ان يفارق الحياة في العام ١٩٨٥. وترك الفنان (داخل حسن) برحيله فراغاً لايعوض في دنيا الغناء الريفي، لأنه كان يغني الحزن العراقي بكل جوارحه، فلقد كانت اهاتة تخرج من اعماق قلبه فلا عجب ان تصل أعماق القلوب بسهولة. ويبقى صوت (داخل حسن) حتى بعد وفاته صوتاً دافقاً حياً.

### الكلمات المتقاطعة افقي

- أمريكي من اب هولندي وهو عالم فافد السمع (١٨٤٧-١٩٢٦) اخترع المصباح الكهربائي.
- مساحات من الاراضي الزراعية/ دولة في آسيا (م).
- تؤكل قبل الطعام لفتح الشهية (م)/
- ابن الخروف.
- سيما/ عدا.
- خوره (مبعترة) يمجلون.
- شد/ من ابطال ملحمة الاللياذة.
- للتاوه/ راغي الايل/ حرف جر.
- التغلب والتفوق.

### عمودي

- من المسلمات العراقية الكوميدية القديمة بطلها الفنان الراحل سليم البصري.
- رعونة/ يأتي في البداية.
- اديب وكاتب مسرحي فرنسي من أشهر اعماله الخييل/ مدينة في المغرب.
- واسطة نقل بحرية/ علم مذكر (م).
- فرض (م) للتمني (م).
- احد الحبيطات.
- مدينة في امريكا الشمالية/ ضمير متصل.
- يبدا/ محافظة عراقية.
- نصف كرسى/ ساعدته.
- نوح (مبعترة)/ ثلثي خوخ/ صرخات.
- نجم/ سلسلة جبال في امريكا الشمالية.
- وجع/ من الملائكة الصالحين (م).

### الجمهر

21-الذار-20 نيسان  
تعذب كثيراً في العمل، مما يجعلك ان تكون بعيداً عن عائلتك واصدقائك الاقرب من اصداك والاصدقاء وحاول ان تتسوق وقتك ما بين العمل والاصدقاء لان العمل جزء من الحياة، وليس الهية.  
رقم الحظ/ ٥.  
يوم السعد/ السبت.

### الثور

21-نيسان-20 ايار  
الوكة الصحية التي تعرضت لها الاسبوع الماضي، كانت السبب في اهمال نشاطاتك الرياضية.  
هذا الاسبوع صحتك تتحسن وتكون على ما يرام وتلتقي بمن تحب.  
رقم الحظ/ ٨.  
يوم السعد/ الثلاثاء.

### الجوزاء

21-ايار-20 حزيران  
انت بحاجة الى السفر، لاستعادة عافيتك التي اقتصدتها. حاول ان تبحث عن مكان جميل وتساقر اليه لتقتل هذا الحر.  
رسالة تصل هذا الاسبوع اليك فيها مفاجأة سارة.  
رقم الحظ/ ١٠.  
يوم السعد/ الخميس.

### السرطان

21-حزيران-20 تموز  
الحبيب يلتقي بك هذا الاسبوع، وفي قلبه شوق الى رؤياك، ولديه كلام عن مستقبل العلاقة، كل الاشياء السنية تزول من طريقك، ولا يصح في الاخر الا الصحيح. حاول علاقتك.  
رقم الحظ/ ١٢.  
يوم السعد/ الثلاثاء.

### العقرب

21-تول-20 كانون الثاني  
لا تكن مهموماً على وضعك السابق فانت وزوجك، ستكون هذه المفاجأة نقطة تحول في علاقتكما ولا سيما هي الذكرى الاولى لزواكما. في العمل هناك نجاحات بانتظارك.  
رقم الحظ/ ١٠.  
يوم السعد/ الاحد.

### الميزان

21-ايلول-20 ايلول  
حياتك استقرت اكثر من ذي قبل بفضل استقرارك النفسي. اقرب اكثر من الاصدقاء، وجالسهم اكثر لأنهم يحملون لك الودة والحب، ويساهمون في تخطيك للمشاكل.  
رقم الحظ/ ٨.  
يوم السعد/ الخميس.

### الجدى

21-ايلول-20 كانون الثاني  
كل شيء يجري بشكل طبيعي، وخطواتك واثقة في العمل، وعلاقتك مع الحبيب جيدة وتسير بشكلها الطبيعي.  
رقم الحظ/ ٥.  
يوم السعد/ الاحد.

### الدلو

21-كانون-20 شباط  
الاحزان تبيد ولا يبقى لها اثر ابدى، ما دام هنالك اصرار منك على تخطيها.  
الحياة تتسع لأفراح كثيرة، وامنيات مؤجلة، لا تخش شيئاً واستمر في الطريقي الصحيح.  
رقم الحظ/ ٧.  
يوم السعد/ الاثنين.

### الذئب

21-ايلول-20 ايلول  
زياراتك تكررت لبيت احد الاصدقاء، حاول ان تخفف من وطأة زيارتك اليه لكي لا تصاب العلاقة بالتراثة.  
سفرتك الاخيرة كانت بمثابة امتحان لك في التعرف الى بعض الناس هناك.  
رقم الحظ/ ٨.  
يوم السعد/ السبت.

### الحوت

21-شباط-20 اذار  
زياراتك تكررت لبيت احد الاصدقاء، حاول ان تخفف من وطأة زيارتك اليه لكي لا تصاب العلاقة بالتراثة.  
سفرتك الاخيرة كانت بمثابة امتحان لك في التعرف الى بعض الناس هناك.  
رقم الحظ/ ٨.  
يوم السعد/ السبت.